

التزامن الذي يستحيل تصديقه:

هناك قول قديم في الرواية مفاده: إن التزامن الوحيد الذي يصدقه القارئ هو التزامن غير المناسب. كانتزاع الشخصية من فكي الموت بطيران مروحية تقوم بتدريبات غير مخطط لها في المنطقة. المحاكاة الساخرة لتبرير التزامن وجعله مادياً، هنا احذف التزامن وخطط لإنقاذ الشخصية بدقة كما في بقية أجزاء القصة.

سلسلة من سوء الفهم الضعيف تبقى دون حلول:

الأذكىاء يبحثون عن التأكد: كل من الآخر. لذا تراهم يتحرون الوقائع والأحداث دون فهم. ولا يقدمون افتراضات كبيرة نتيجة لأحداث صغيرة. والمثال هو سقوط الحبكة الرومانسية المبينة على فهم صغير مفرد، ويحصل ذلك في بداية الكتاب.

إذا كان الجزء الهام من القصة يتضمن شخصية واحدة نسيء فهم الحدث أو تسيء فهم شخصية أخرى، فتأكد من أن الحقائق (الأحداث، الأقوال... الخ) ستؤدي إلى أن أي شخص ذكي (قارئك) سوف يسيء الفهم أيضاً. كن حذراً من جعل الشخص الأذكى اللامعين يتصرفون بغباء، وبدلاً من أن تنقل قصتك بالكثير من سوء الفهم، تذكر ضرورة تواجد الكثير من الحقائق والمشكلات الواضحة للتغلب عليها.

كن فعالاً:

كي تقص قصة بشكل مباشر وإقناع، فإن الكاتب يحتاج إلى الموضوعية. ولكي تكون موضوعياً يتوجب عليك ببساطة أن ترفض ملء الفراغات بجميع المعلومات العقلية التي جمعتها. عليك أن تقرأ الكلمات على الصفحة كما لو أنك لم ترها من ذي قبل وبعدها تقرر إن كانت تعبر عما تريد التعبير عنه.

قرز أساس حيكتك ثم قدمها. قرز التاريخ وشخصية كل شخصية ثم كن واثقاً من ذلك. فإن كانت شخصيتك متقلبة، وإن كانت تمت إساءة معاملتها في الطفولة، فلا تمنحها شجاعة مفاجئة إعجازية.

تسلل بعيداً في اتخاذ القرار ولكن ارو قصتك. لا تدع اندماجية القصة ترعبك، إذ أن القصة الإندماجية جيدة.